

تاج العروس من جواهر القاموس

وأعادَه المُصنِّفُ على عادَتِه إِيْشَارَةً إِيْلى ما فِيه قَوْلانِ فِي الاِشْتِقاقِ وَهَذَا لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ القَبِيلِ فَأَعْرَفَ فِيهِ فذَكَرَهُ هُنَا خَطَأً طَاهِرٌ . انْتَهَى .
قُلْتُ : اخْتَلَفَ كَلَامُ الأَئِمَّةِ هُنَا فَاللَّيْثُ جَعَلَ مِيْمَه أَصْلِيَّةً وَإِلَيْهِ مالَ ابنُ بَرِّيّ وَقَالَ : أَهْمَلَ الجَوْهَرِيُّ مِنْ هَذَا الفَصْلِ المِلْطَى وَهِيَ المِلْطَاةُ أَيُّضاً وَذَكَرَهَا فِي فَصْلِ لَطَى وَذَكَرَهُ أَيُّضاً الصَّاعِغَانِيُّ هُنَا فِي العُبابِ وَالتَّكْمِلَةَ وَنَقَلَ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ زِيادَةَ المِيْمِ . أَمَّا ابنُ الأَثِيرِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ الاِخْتِلافَ فَقَالَ : قِيلَ : المِيْمُ زائِدَةٌ وَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ والأَلْفُ لِلإِلْحاقِ كَالَّذِي فِي المَعزَى وَالمِلْطَاةُ كالعِزْهَةِ وَهُوَ أَشْبَهُهُ .

وَفِي التَّهذِيبِ : وَقَوْلُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ المِيْمَ مِنَ المِلْطَى مِيْمٌ مِفْعَلٍ وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ كَأَنَّهَا مِنْ لَطَيْتٍ بِالشَّيْءِ : إِذَا لَصِقَتْ بِهِ فَقَدِ ظَهَرَ بِذَلِكَ أَنَّ ذَكَرَ المُصنِّفُ المِلْطَى هُنَا لَيْسَ بِخَطِئٍ كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا . وَأَمَّا الجَوْهَرِيُّ فَقَدْ رَأَيْتَ اسْتِدْرَاكَ ابنِ بَرِّيّ عَلايِهِ .

وَأَمَّا ابنُ الأَثِيرِ فَإِنَّ المَنْقُولَ عَنْهُ خِلافُ ما نَسَبَهُ لَهُ شَيْخُنَا فَإِنَّهُ مُرْجِحٌ أَصالةَ المِيْمِ وَمُصَوِّبٌ لَهُ بِقَوْلِهِ : وَهُوَ الأَشْبَهُهُ . وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ القَالِيُّ فَإِنَّهُ قَالَ فِي المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ : المِلْطَى يَحْتَمِلُ أَنَّ يَكُونُ مِفْعَالاً وَيَحْتَمِلُ أَنَّ يَكُونُ فِعْلاً فَتَأْمَلُ بِإِنْصافٍ وَدَعِ الاعْتِسافَ . ثُمَّ إِنَّ الصَّاعِغَانِيَّ قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : وَسَمَّى ابنُ الأَعْرَابِيِّ المِلْطَى المُلْطِيَّةَ كَأَنَّهَا تَصْغِيرُ المِلْطَاةِ . انْتَهَى .
قُلْتُ : وَالَّذِي نَقَلَهُ شَمِرٌ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّ ذَكَرَ الشَّجَاعَ فَلَمَّا ذَكَرَ الباضِعَةَ قَالَ : ثُمَّ المِلْطِيَّةُ وَهِيَ السَّتِي تَخْرُقُ السَّلْحَمَ حَتَّى تَدْنُو مِنَ العَظْمِ . هَكَذَا هُوَ فِي التَّهذِيبِ المُلْطِيَّةُ كَمُحْسِنَةٌ فَتَأْمَلُ .

وَالأَمْلَاطُ : مَنْ لا شَعَرَ عَلايَ جَسَدِهِ كُلاهُ إِلاَّ الرِّأْسَ وَاللَّحْيَةَ قالَهُ اللَّيْثُ .

وَفِي الصَّحاحِ : رَجُلٌ أَمْلَاطٌ بَيِّنٌ المِلْطُ وَهُوَ مِثْلُ الأَمْرَطِ وَأَنَّ شَدَّ

للشاعر يَصِفُ الفَصِيلَ : .

طَبِيخٌ نُحَازِ أَوْ طَبِيخٌ أَمِيهَةٌ ... دَقِيقُ العِظَامِ سَيِّئٌ القِشْمِ .
أَمَلَطٌ يَقُولُ : كَانَتْ أُمَّهُ بِهِ حَامِلَةً وَبِهَا نُحَازُ أَي سُعَالٌ أَوْ جُدْرِيٌّ
فجاءت به ضاويًا . والقشْمُ : اللّحمُ .

قالَ : وكان الأحنَفُ بنُ قَيْسِ أَمَلَطٍ أَي لا شَعَرَ في بَدَنِهِ إلاَّ في رَأْسِهِ .
وقد مَلَطَ كَفَرِحَ مَلَطًا مُحَرَّكَةً ومَلَطَةً بالضَّمِّ . وأَمَلَطَتِ
النَّافَةَ جَنِينَهَا : أَلْقَتَهُ ولا شَعَرَ عَلَيْهِ وهي مُمَلِّطٌ ج : مَمَالِيطٌ
بالياءِ والمُعْتَادَةُ مَمَلِاطٌ . والمَلِيطُ كَأَمِيرٍ : الجَنِينُ قَبْلَ أَنْ
يُشْعَرَ . ومَلَطَتَهُ أُمَّهُ تَمَلِّطُهُ : وَلَدَتَهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ . وسَهْمٌ
أَمَلَطٌ ومَلِيطٌ أَي لا رِيشَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَمْرَطِ الأُولَى نَقَلَهَا
الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

ولو دَعَا ناصِرَهُ لَقَيْطًا ... لَذاقَ جَشَأٌ لَمْ يَكُنْ مَلِيطًا لَقَيْطٌ :
بَدَلٌ من ناصِرٍ . وقد تَمَلَّطَ السَّهْمُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيشٌ .
وأمْتَلَطَهُ : اخْتَلَسَهُ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ كَأَمْتَرَطَهُ . وتَمَلَّطَ :
تَمَلَّسَ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . ومَلَطِيَّةٌ بِفَتْحِ المِيمِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ
الطَّاءِ مُخَفَّفَةٌ : ابْنُ دُرَيْدٍ من بِلَادِ الرُّومِ يَتَّخِمْ الشَّأْمَ مِنْ
بِنَاءِ الإسْكَانِ كَثِيرُ الفَوَاكِهِ شَدِيدُ البَرْدِ وَجَامِعُهُ الأَعْظَمُ مِنْ
بِنَاءِ الصَّحَابَةِ والتَّشْدِيدُ لِحَنْ أَي مع الأَلْسِنَةِ ونَسَبَهُ ياقوتٌ إلى
العَامَّةِ وَأَنْشَدَ لِلْمُتَنَبِّيِّ :

" مَلَطِيَّةٌ أُمٌَّ لِلبَنِينَ ثَكُولٌ وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

وَأَلْهَيْنَ لَهْيِي عَرْقَةً فَمَلَطِيَّةٌ ... وَعَادَ إِلَى مَوَازِرَ مِنْهُنَّ

زَائِرٌ